

تاج العروس من جواهر القاموس

والإيرُ بِيَدَانُ بِالكَسْرِ : سَمَكٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ أَحْسَبُهُ عَرَبِيٌّ أَيْ
وَأَيْضًا : بَقْلَةٌ وَالْأَلْفُ وَالْيَاءُ وَالذُّونُ زَوَائِدُ . وَأَرَابُ مُثَلَّثَةٌ أَيْ
كَكْتَابٍ وَسَحَابٍ وَغُرَابٍ : عَ أَوْ جَدَلٌ أَوْ مَاءٌ لِبَنِي رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ
كَذَا بَخَطِ الْيَزِيدِيِّ وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمِ أَنْزَهُ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْبَادِيَةِ .
وَيَوْمُ إِرَابٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ غَزَا فِيهِ هُذَيْلٌ بْنُ هُبَيْرَةَ الْأَكْبَرِ
التَّغْلِبِيِّ بَنِي رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ وَالْحَيُّ خُلُوفٌ فَسَيَى نِسَاءَهُمْ وَسَاقَ
نَعْمَهُمْ وَقَالَ مُسَاوِرٌ بْنُ هَنْدٍ :

وَجَلَبَتْهُ مِنْ أَهْلِ أَبِصَةَ طَائِعًا ... حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ إِرَابِ
وَقَالَ مُنْقِذُ بْنُ عُرْفُطَةَ يَرْثِي أَخَاهُ أَهْيَانَ وَقَتَلَتْهُ بَدُو عَجَلِ
يَوْمِ إِرَابٍ :

بَدَفْسِي مَنْ تَرَكَتُ وَلَمْ يُرَشِّدْ ... بِقُفِّ إِرَابِ وَأَنْحَدَرُوا سِرَاعًا

وَخَادَعَتْ الْمَنْدِيَّةَ عِنْدَكَ سِرًّا ... فَلَا جَزَعُ تَلَانَ وَلَا رُوءَاءًا وَقَالَ
الْفَضْلُ بْنُ الْعَيْدِيِّ :

أَتَبِدُّكِي أَنْ رَأَيْتَ لَأُمِّ وَهْبٍ ... مَغَانِي لَاحِ تَحَاوَرُكَ الْجَوَابَا .
أَثَافِي لَاحِ يَرْمُونَ وَأَهْلُ خَيْمٍ ... سَوَاجِدَ قَدْ خَوَيْنَ عَلَى إِرَابَا قُلَاتُ :
وَفِي أَنْزَسَابِ الْبِلَادِ رِيٌّ أَنْشَدَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ :

وَكَانَتْ أُرَابُ لَنَا مَرَّةً ... فَأَضْحَتْ أُرَابَ بَنِي الْعَنْدِيرِ وَمَأْرُبُ
كَمَنْزَلٍ وَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْمُقَدِّسِيِّ كَمَنْدِيرٍ وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ شَيْخُنَا : وَلَا
تَنْصَرِفُ فِي السَّعَةِ لِلتَّأْنِثِ وَالْعَلَامِيَّةِ وَيَجُوزُ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ أَلْفًا
وَبِمَا التُّزْمِ هَذَا التَّخْفِيفُ وَمِنْ هُنَا جَعَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَيْمَهَا أَصْلِيَّةً وَأَلْفَهَا
زَائِدَةً وَقَدْ أَعَادَهَا الْمُؤَلِّفُ فِي الْمَيْمِ بِنَاءً عَلَى هَذَا الْقَوْلِ : عَ وَفِي الْمَصْبَاحِ :
مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ بِلَادِ الْأَزْدِ فِي آخِرِ جِبَالِ حَضْرَمَوْتِ وَكَانَتْ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ
قَاعَةً التَّيَّابَعَةَ فَإِنَّهَا مَدِينَةٌ بِلُقَيْسِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ نَحْوُ أَرْبَعِ مَرَاجِلَ
وَزَادَ فِي الْمَرَّاصِدِ : وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ قَصْرِ كَانَ لَهُمْ وَقِيلَ : اسْمٌ لِمَلِكٍ سَبِيٍّ وَهِيَ
كُورَةٌ بَيْنَ حَضْرَمَوْتِ وَصَنْعَاءَ مَمْلَاحَةٌ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْمَلَّاحِ وَمِنْهُ مَلَّاحٌ
مَأْرِبُ أَقْطَاعِهِ النَّبِيُّ A أَبَيْضَ بْنِ حَمَّالٍ وَأَنْشَدَ فِي الْأَسَاسِ :

" فِي مَاءِ مَاؤَرْبٍ لِلطَّمَّانِ مَاؤَرْبَةٌ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّبِّ عَلَايَهُمْ
مِثَالُ أَفْعَلِ يُؤَرْبُ إِيرَابًا : فَازَ وَفَلَجَ قَالَ لَبِيدٌ :
قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَّيْتُ حَاجَةً ... وَنَفَسْتُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمْرُضَةٍ
مُؤَرْبِ أَيِّ غَالِبٍ يَسْلُبُهَا .

وَأَرْبَ عَلَيْهِ : قَوِيَّ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ : .

وَلَقَدْ أَرْبَتْ عَلَايَ الْهُمُومَ بِجَسْرَةٍ ... عَيْرَانَةَ بِالرَّدْفِ غَيْرِ
لَجُونِ أَيِّ قَوِيَّتْ عَلَيْهَا وَاسْتَعْنَتْ بِهَا .

وَأَرْبَ الْعُقْدَةَ كَضَرْبِ يَأَرْبُهُ أَرْبًا : أَحْكَمَهُ وَكَذَا أَرْبَهُ أَيُّ
عُقْدَهُ وَشَدَّهُ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ : .

" عَلَايَ قَتِيلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ أَرْبُوا أَنْزِي لَهُمْ وَاحِدٌ نَائِي

الْأَنْصَارِ أَرْبُوا أَيِ وَثِقُوا أَنْزِي لَهُمْ وَاحِدٌ وَأَنْصَارِي نَأُونُ عَنِّي

وَكَأَنَّ أَرْبُوا مِنْ تَأَرْبِ الْعُقْدَةِ أَيُّ مِنَ الْأَرْبِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

أَيُّ أَعْجَبَهُمْ ذَاكَ فَصَارَ كَأَنَّهُ حَاجَةٌ لَهُمْ فِي أَنْ أَبْقَى مُغْتَرِبًا نَائِيًا عَنِ
أَنْصَارِي .

وَأَرْبَ فُلَانًا : ضَرَبَهُ عَلَايَ إِرْبٍ بِالْكَسْرِ أَيِ عَضُوًّا لَهُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَرْبَ فِي الْأَمْرِ أَيِ يَلْغَ فِيهِ جُهْدُهُ وَطَاقَتُهُ وَفَظَنَ لَهُ
وَقَدْ تَأَرْبَ فِي أَمْرِهِ .

وَالْأَرْبِيُّ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْمَوْجِدَةُ مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ مَقْصُورًا هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ

مَالِكٍ وَأَبُو حَيْسَانَ وَابْنُ هَيْشَامٍ : الدَّاهِيَةُ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لابْنَ أَحْمَرَ :

" فَلَمَّ غَسَى لَيْلِي وَأَيُّقَنْتُ أَنْزَهَاهِي الْأَرْبِيَّ جَاءَتْ بِأُمِّ

حَبِيوْكَرَى